عدد ٨٧٠ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٨

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

[illegible]ل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
[illegible]essim Samama, bureau N 19, rue de la Kas[illegible]
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
ELHADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة
عن ستة اشهر
خارج المملكة
عن سنة — ١٢
عن ستة اشهر — ٠٧

اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى — فرنكان للسطر الواحد
في الثانية — فرنك
في الثالثة — ٥٠ صانتيما
في الرابعة — ٤٠
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٩ شوال ١٣٢٣ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٥ دسمبر سنة ١٩٠٥

مسالة الاوقاف

لا تزال مسالة الاوقاف العامة والخاصة شغلا شاغلا لافكار الطبقات الاهلية خصوصا من عهد طرح هذه المسالة للمفاوضة بالجمعية الشورية وصدور التصريحات الرسمية لا سيما اثناء زيارة جناب الوزير المقيم العام اخيرا لمركز الاستعمار بير المشارقه فقد اشعرت تلك المفاوضات والتصريحات بامكان تفويت الاحباس الخاصة لا سيما الموقوفة على المراجع الخيرية من الزوايا والملاجي والمآثر والمعالم وجهات البر سواء كان الموقوف عليهم احياء يرزقون ام انقرضوا وبقي الوقف راجعا لمرجعه المخصوص المعين بنص الواقف ـ اما الاحباس العامة فقد كاد ان ينقطع الامل من فائدتها المقصودة بالتحبيس من التوسعة على جماعة المسلمين بالرعي والحرث في ديارهم او استثمار ريع تلك الاملاك بكراء المنفعة لمن عجز عن المباشرة وبما ان الاوقاف عامة وخاصة اصبحت محل سائر الانظار فقد ناسب ان نوفي المقام حقه من البيان والتوضيح في كلا الوقفين فنقول

اما من الاوقاف العامة فقد اقتضى الامر العلي الصادر في ١٣ نوفمبر ١٨٩٨ اخذ ادارة الفلاحة في كل سنة الفي هكتار (٢٠٠ ماشية) منها لتوزع على نزلاء الفرنسويين في تكثير سوادهم وتوسيع نطاق مزارعهم وضيعهم مما هو مسمى الاستعمار وقد جرى العمل بهذا الامر العلي حتى استوفى جميع المزارع المهمة من الاوقاف العامة ولم يبق منها الا ما لا يرتضيه المعمر او ما هو جيد التربة ولكنه مقطعا اربا اربا لا يقبل الالتئام لتداخل ملك الغير فيه فوزعت الاراضي الماخوذة بالقيمة والتراضي بين ادارة الفلاحة وادارة الاحباس على من رغب فيها من المعمرين من الافرنج سواء اتخذوا الزراعة بابا للاسترزاق اصالة ام ضموها الى اشغالهم التجارية او الاكتسابية وكلما خرجت اراضي من الاوقاف العامة عن تصرف جمعية الاوقاف هاجرها الفلاح التونسي اما لاخراج مالكها الجديد له او لارتفاع اسعار الكراء ونزح الى جهات اوفر رحمة واحط قيمة واقل خصوبة وهكذا توالت الكرات على الفلاح التونسي الذي كان استوطن مزارع الاوقاف من مآت من السنين فيلجا تارة الى الاراضي التابعة للاوقاف الخاصة التي في تصرف مستحقيها او مقدمها سواء بالحرث او التحريث والكراء واخرى الى المالكين الذين اسعدهم الحظ بالتفصي من الوقفية والحالة هاته فتضايقت انفاس الفلاح التونسي بارتفاع قيم الاكرية وبقلة الجيد من الارض ورب قائل ان الفلاح الفرنسوي هو اصلح لتعمير الارض اذ يتقن حراثتها بالاساليب والالات الحديثة المتقنة وتطبيق العلوم المنية لنتاج الارض واحياء مواتها فلا يسع الحكومة بما لها من النظر العام ان تبقي اراضي المملكة التي تولت امر رقيها مهملة قليلة الانتاج او مسرحا للدواب بيد التونسي . قلنا ذلك راي سديد وحقيقة مسلمة تصدق في من حصل على ارض من هناشير الاوقاف العامة وباشر اثمارها بالطرق المشار اليها فقلح وافلح كما هو مشاهد في بعض المعمرين الذين اصبحوا قدوة الفلاحين في فن الاستعمار بهذه الديار غير اننا نرى الكثير من الذين حصلوا على اراضي واسعة من هناشير الاوقاف يحتكرون منفعتها بان يمنعوا الرعي والزراعة فيها عن كل تونسي وقد يصدر ذلك من ادارة الفلاحة نفسها بداعي ابقاءها ذخرا لتوزعها يوما ما على النازحين من الديار الفرنسوية للايالة التونسية بقصد الاستيطان لتكثير سواد المعمرين وهي مصداق سياسة الاستعمار بتوطين اولئك النازحين الى هذه الديار

ومن دقق النظر في هذه السياسة تيقن انها عن النتائج عقيمة وعن السداد بعيدة فهي ليست بالقويمة بيد اننا نرى المعمر اذا ياس من وفود ابن وطنه عليه ليشاطره في خدمة ارضه بالمساهمة او الاجارة يضطر الى اقطاعها او تسليمها الى الاجنبي وهو في الغالب من الايطاليان دون المسلم فيدفعها له اما على وجه الغراسة او المساقاة او المساهمة او الانزال لينال من وراء هذا العمل ارباحا فتفوت الارض عن الاهلي الذي هو اولى بها وتصير في تصرف الايطالياني بحيث لا يلبث الحظ الاوفر من تلك المزارع ان يكون موطنا لجم غفير من الايطاليان الوافدين في كل الاحيان على هذه الاوطان وبذلك تنعكس القضية فيصبح الاستعمار ايطاليانيا بعد ان كان في المامول فرنسويا ولا يخفى ما في ذلك من المخاوف الناشئة كيف لا يكون ذلك وقد ا[illegible]لك عموم نزلاء الفرنسويين من الفلاحين نحو الستمائة الف هكتار اي ستين الف ماشية وهم لا يتجاوز عددهم ١٧٠٠ معمر بحيث لو وزعت عليهم تلك المساحة لناب الفرد منهم نحو الستين ماشية ومع ذلك نراهم يتهافتون على استنفاد ما بقي من الاوقاف الخاصة فضلا عن العامة ويتذمرون من ضيق المزارع كانهم يرون مصلحة الاستعمار في سلب الاراضي الصالحة للزراعة وافتكاكها من ايدي اصحابها من المستحقين لتخصيصها لمن يرغب فيها من الفرنسويين وكان الفلاح التونسي لا حظ له في استثمار الارض التي ضمت اعظم اسلافه الاقدمين فهو في نظر البعض عنصر خراب وتدمير لا واسطة اثمار وتعمير ولذلك ينبغي ابعاده الى الجهات الجذبة السحيقة

واما من الاوقاف الخاصة فهي اشبه شيء بالاملاك الموصى بها من قبل اصحابها لاناس معلومين حتى لا تفوت اعيانها ويحصل غرض المحبس منها ولا غرابة ان حفتها النظامات الاساسية والقوانين السياسية فضلا عن الاحكام الشرعية بكفالات قاضية بحرمتها واحترامها كما تحترم وصايا الاوروباويين ولو على الكلاب والقطط وغيرها من الحيوانات العجم فضلا عن مراجع لا تخالف الاداب والاخلاق الكريمة فهي احق بالرعاية والاحترام من هذه الوجهة الادبية واما من الوجهة السياسية فقد صرحت دولة الجمهورية على رؤس الاشهاد في كافة الاقطار والبلاد بانها كتبت على ذمتها بمداد الشرف ان تحترم نظاماتنا الاساسية وشعائرنا الدينية التي منها احترام احباسنا الخاصة والعامة اما لانها قوام هيآتنا الاجتماعية وعماد معالمنا وشعائرنا الدينية او لان نص الواقف كنص الشارع فمن عدل به عن غير موضعه فقد انتهك حرمة الشريعة الاسلامية التي جاءت برعاية الاوقاف والمحافظة على اعيانها استبقاء لمصالحها الخيرية

عجبا لامة علا كعبها على هامة الوجود بما نشرته من الوية المعارف وبثته من الاء الترقي في جميع طبقات المصالح البشرية كيف تستاثر بمزارع الاوقاف عامة كانت او خاصة فتحرم على ابن البلاد الذي يرى ما يراه الانصاف ان تلك المزارع من تراث الاجداد ان يضرب ولو بسهم في توزيعها على النزيل وتبعده بذلك الى اقصى الجهات وفي هذه الاحوال لا نشك في ان المستحق او المنتفع باراضي الاوقاف اذا اطرد عنها مذءوما مدحورا داهمه من الضيق والحرج وتكبد من الوان التعاسة ما جعله يندب حظه ويسخط لهذه المعاملة القاسية فتتربى في نفسه احقاد تبدو لادنى مناسبة وربما اضطر الى الفوضى واللصوصية والاعتداء على النفوس البرية

فالى ما في المساس بالاوقاف العامة والخاصة من المضار التي اخصها التطوح بالتونسي الى اودية الشقاوة والتمرد وانتهاك حرمة نظام اجتماعي مهم من النظامات الاسلامية نستدعي دقة نظار جناب عمدة الجمهورية وجناب كاتب الدولة العام ونرجو من عدالتهما ان يؤيدا بعنايتهما احترام الاوقاف الاسلامية حتى لا تقع في شراك السياسة الجزايرية ولهما من كافة المسلمين مزيد الشكر والممنونية

حوادث خارجية

الثورة بالروسية

تفاقمت الاضطرامات واستفحلت الثورة بالممالك الروسية فتدلع لهيبها الى الممالك القصية كثغر فلاديفوستك وخاربين من اقليم سيبريا حيث طغى العساكر وتمردوا وافتتنوا افتتانا ادى الى تلاشي احوالهم وفتكهم ببعض قو دهم وفي الممالك الشمالية تمادى الثوار على مقاومة الحكومة تمادي الشعوب الساكنة بالممالك الجنوبية كبلاد القوقاز والقريم حيث حصل من القتال بين بحرية بعض البواخر الراسية بسباستبول وعساكرها حاميتها والجنود الموالية للدولة ما افضى الى حرق تلك البواخر الحربية ودك اكثر مباني المدينة برمي القنابل من البواخر والقلاع وقد بلغ عدد الجرحى والقتلى في هذه الجهات مبلغا جسيما وهبت مملكة بولونيا الروسية الى العصيان مطالبة الدولة باستقلال اداري شبيه بالاستقلال الذي نالته مملكة فنلانده بخروجها عن الطاعة وقد بلغ من تفاقم الثورة ان ورد الخبر بفرار القيصر من عاصمة ملكه والتجائه الى الخارج وهكذا لا تزال نار الفتنة الروسية تحتدم وقلاقل الجنود البرية والبحرية تتفاقم الى ان يرضخ القيصر الجبار الى ما تهيئه الاقدار ولو ادى ذلك الى خلعه من عرشه او تخريب الديار والامر لله الواحد القهار

اعلان

يعلن فقير ربه المعدل مصباح بن علي بن القدري الحكيمي ان ابن اخيه محمد بن صالح القبيل كثيرا ما يخالط الاسافل والاراذل ولاجل ذلك فهو رام البري منه وعليه فهو يعلم العموم بان النفر المذكور عليه وحده مسئولية كل ما يرتكبه من جناية او مخالفة فمن عامله في شيء فقد عرض ماله للتلف

حرر في ١١ رمضان سنة ١٣٢٣
الحاج مصباح بن علي بن القدري

امراض الساقين

قصدنا ان نقنع المساكين المصابين بقروح في العروق او حزاز او حبوب او دمل او غيرها من امراض الجلد فان ماء دبانسي النفيس هو الدواء الذي لا مثيل له في الشفاء منها اصلا من اول استعمال فهو الدواء الانفع الارخص الناجع ولو عند خيبة غيره ومن منافعه انه يزيل النفخ وثقل الساقين وثا كلتها فيحل محلها الشفاء

نهدي هذه النصيحة عن اكمل صدق لاننا لم يمكننا ان نثبت النتيجة يطلب الماء المذكور من سبيسيرية ديبانسي لعنوان وهو يرسله خالص اجر البوسطة مقابل ثلاثة فرنكات ونصف مع رسالة مزخرفة بها عدة شهادات في الشفاء ويعرف هذا الماء بامضاء صاحبه بالاحمر على ملفته

وهو يوجد في جميع السبيسريات المشهورة ويباع بتونس بسبيسرية ستراتيا بنهج فرنسا ٤

امراض العينين

ان انفع واهم اكتشافات العصر هو ماء مسانا تحضير الكيماوي كنفستون فزجاجة واحدة من ماء مسانة نمرة ١ تشفي من امراض العينين من التهاب الطبقة القرنية والتهاب طوق العينين والجفون والحبوب والدمعة والبروده الخ

والغسل بالماء نمرة ٢ الذي وقع تحضيره خصوصا للنظر الضعيف او المتعوب يصفي العينين ويزيدها نورا وضياء وهو نافع جدا لمن كان بصره تاعبا من القراءة او اشغال مستمرة ويباع بالسبيسريات الكبيرة الزجاجة بثلاثة فرنكات ووكيله بالقطر التونسي ومصر والجزائر ميكيل غاليادي دانيل بمالطة ويوبد بتونس عند دلو ستدولفو حندر ومعطي محلهم بنهج سان شارل عدد ١٥ بتونس

آلات الفلاحة المتقنة

قد اشتهرت آلات الزراعة ماركة بلاو التي وكيلها بتونس الوجيه مسيو بنديت الكائن محله ببطحاء سكة الحديد القبلية باتقان آلاتها ومهاودة اسعارها ومساعدة مشتريها بانواع المساعدات ولذلك اقبل عليهما كثير من اعيان الفلاحة الوطنين الذين مارسوا اتقان الفلاحة بالآلات الافرنجية المتقنة ومدوها بكامل الثقة نخص منهم بالذكر السيد الكيلاني شلبي والسيد الشاذلي درغوث والسيد العروسي بوهاشم والسيد الفرجاني ابن الحاج فقد اثبتوا رفعة تلك الالات بالتجربة والمقابلة مع نظيرها وقد كنا اخبرنا بان المحل المومى اليه قد استحضر المحراث المعروف بشوارس يباع بالاثمان الزهيدة التي اخبرنا بها تامة الحرج والعدد والان نفيد عموم الفلاحة بان المحل المذكور قد استحضر الالة المعروفة بالخرباشة الصالحة لدفن البذر وتسوية الحرث من احسن الاساليب واتقنها وارفقها وقد قدرها العارفون حق قدرها فخصوها بعنايتهم وحيث لم يبق من هذه الالة الا عدد يسير فاننا نحث السادة الفلاحة الذين لم يقتنوها ان يبادروا لمحل مسيو بنديت حيث يجدون مرغوبهم ومن حسن مساعدة هذه الدار انها تمكن المشتري من صانع يشغلها على سبيل التربة بالفدان ومتى ظهر فيها عين او نقص فان المشتري يرجعها للمحل ولا تلزمه على ذلك ادنى خسارة كما هو شانها في بيع الالاتها مع حرفاءها



Le Monde
الموند « الدنيا » هي كمبانية اعظم امثالها اهمية وغناء تتكفل بتضمين الحياة والاملاك المنقولة والعقارات من افات الهلاك والموت والحريق تنقد المضمون المبالغ المعينة بحجة التضمين وكيلها العام ومتفقدها بالقطر التونسي المحترم مسيو ج عطية ومحل ادارتها بنهج باريز

ماكينات خياطة سنجر

THE SINGER MANFG CO. TRADE MARK

المحرز على الجائزة الكبرى بباريز سنة ١٩٠٠
يبيع في كل عام مليونا و ٤٠٠٠٠٠ ماكينة
اطلبوا ماركة الفابريكة امامه والا فان جميع ذلك مقلد
لها وكلا
[illegible] طارق
بتونس بنهج ايطاليا نومر ٦

خالصا

وافقت عليه جمعية مشاهير الاطباء بباريز واحرز على ميداليه بمعرض سراية النساء عام ١٩٠٤
يباع عند كارو نهج ايطاليا عدد ٣
موصى باستعماله خصوصا في الرضاعة بالزقاق المسمى Passage de Paris باساج دوباري عدد ٥ ولها وكلاء بغالب مدن المملكة

لا سكر به بزبدته مشبع بمجرد الالة قد حلله واختبره معمل التحليلات الكيماوية بالادارة البلدية بتونس

اعلان

توجد كروسة ظريفة جدا للبيع مقاعدها متقابلة على حالة كاملة فمن له رغبة فيها فليخاطب المسيو بات واللفسن بمخزن اللوح بالبحيرة

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السبيتار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا الى ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداء والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزي الكائن محلهما بنهج الغرابلية بتونس عدد ٢٩ بانه ورد على المحل في هذا الاسبوع الفصول الاتية

٢٫٣٠ تقويم المويد سنة ١٣٢٢ مع حمله
٣٫٤٥ البخلاء للجاحظ وبه فهرستان في القوافي والاسماء التي في الكتاب
٢٫٩٠ الرابع من اشهر مشاهير الاسلام مع الحمل
٣٫٣٥ واقعة السلطان عبد العزيز مع الحمل
تاريخ الجبرتي
النهاية لابن الاثير
الطريقة المحمدية
جمعية ام القرى في النهضة الاسلامية الواقعه في مكة سنة ١٣١٦

EAU du NIL
ماء النيل العجيب

لازالة الشعر والوبر الزائد في البشرة والوجه هذا الماء يستعمل لاسقاط الشعر والوبر في الجسم في دقيقتين . بدون ادنى ضرر ولا يحرق البشرة . يستعمل في البيت بدون استخدام بسهولة عظيمة وهو احسن تركيب في الدنيا لطهارة البدن معطر وغير مضر مثل ماء الكولونيا . وكيفية استعماله ان تبل الشعر به وبعد دقيقتين يسقط . الزجاجة للرجال (٣) فرنك وللنساء (٤) فرنك الذي محضر لازالة الشعر في الوجه النساء (٥) فرنكات وبالبوسطة يزاد نصف فرنك يباع والخطاب بمخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس ارسل الفلوس بالبوسطة طوابع

Teinture Ganibaline
pour les Cheveux et la Barbe
صبغة الشعر الغانيبالين

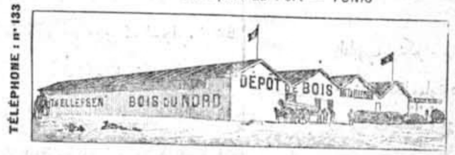


انفع واحسن تركيب لتحويل الشعر الابيض والشيب واللحية في دقيقتين الى لون الشبيبة الطبيعي سواء كان اسود او قسطلا يمكن غسل الشعر بعد صبغه الى ما يريده . اللون المتحصل لا يتغير ستة اسابيع لا يحتوي شيء من التركيبات الخطيرة موافقة الاستعمال للرجال وللنساء ثمن الزجاجة خمسة فرنك وبالبوسطة (٥٫٦٠) فرنك يرسل بعد قبول الثمن يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية (١٣) بتونس . اطلب بالعوانه

كمبانية الفابورات النقالة الشرقية التونسية

لصاحبها ومالكها بيار نورمان
تسافر رسميا كل اسبوع لصفاقس وجربة وجرجيس والبيبان
فمن تونس كل يوم الثلاثاء في الساعة ٣ مساء
ومن جربة كل يوم السبت في الساعة ٩ صباحا
فمن اراد الكراء للبضائع او السفر او الاستفسار فليراجع الادارة الكائن محلها بنهج الجزائر عدد ٦ ـ التليفون نمرة ٣٦٢

BATT & ELLEFSEN
TUNIS — Entrepôts au Port — TUNIS
TÉLÉPHONE : n° 133



TÉLÉPHONE : n° 133
BOIS DU NORD de 1er choix, marque K B
D'AUTRICHE,
PITCHPIN et BOIS DURS.

بات واللفسن
محلها بورتو تونس يباع به
لوح السويد وتريست وبشبان والطرطوشي والبند قي الخ

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)
(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

اخبار الدولة العثمانية

خلاصة اخبار الاستظهارات الحربية ان اسطول اوروبا بعد ان احتل جزيرة مدلي بمائة من العساكر النمساوية وضبط كمارك الجزيرة ومحلات الحكومة اخذ يتربص تموملا موافقة الحضرة السلطانية على لايحة المراقبة المالية بمقدونيا وحيث امرت ايدها الله على الرفض اخذ سفراء الدول الا سفير النمسا فى المذاكرة في قبول مطالب الدولة العثمانية من جعل المراقبين مامورين مدنيين وقد سعى جلالة ملك ايطاليا فى التوسط بين الباب العالي ودول اوروبا لحسم هذه المشاكل بالحسنى وقد اصبحت ايطاليا جارية على قدم المانيا حليفتها فى مخالفة بقية الدول في سياسة الجبر والارهاب ولذلك يؤمل انفراج هذه الازمة بما يويد السلم العام ويوافق مصلحة الدولة العلية

حوادث داخلية

صدى عيد الفطر

وردت لنا القصيد الآتية فى رفع فروض الاخلاص للسدة الملوكية وتهنئة حضرة مولانا العلية بعيد الفطر ونعمة العافية وهي من نظم الانجب الاديب الفاضل السيد سليمان الجادوي الجربي من اعيان طلبة جامع الزيتونة عمره الله فالتزمنا ادراجها خدمة الادب ولركاب الجناب الملوكي العالي دام ممدوحا بالقلم واللسان مدى الايام والايالي واليك نصها

تبلج صبح الامن واليمن واليسر
وغادرنا ليل الكآبة والعسر
واقبل من قصر السعادة منبا
يجوب بقاع القطر يلهج بالبشر
فاثلج مكنون الصبابة بالحشا
ونعم بالا كان فى حيرة الفكر
اذا ما نمى ان المليك محمد
هو الهادي باشا قد تعافى من الضر
فمن خاشع لله يشكر نعمة
ومن قائم بالذكر للمنن الغر
ولا عجبا فهو الهاد اميرنا
محط رحال القطر فى غير ما امر
لقد كان في المامول ان سموه
يهل على الخضراء في ليلة القدر
فخالت رحى الاقدار دون ما نبتغي
فصبر جميل لا يكون بلا اجر
على حبه كل الانام تظافروا
وفى كل ناد ذكره بالندى يسري
امير حليف العدل فهو شعاره
مليك اليف الجود حدث عن البحر
تبارك من اولاك امر عبيده
وايدك بالروح والروح والظفر
ايا صاح ان تبغي الملوك وفخرهم
وما اودع الاله فيهم من السر
فعرج على القصر السعيد تجد به
اماما هماما هو بهجة ذا العصر
تحلى من العقل الرصين بحلة
تجل كمالا عن سنا طلعة البدر
تحفه من كل الجهات كتائب
من الحرس بالاشبال فى اجمها تزري
ومن حاول المدح الذي هو اهله
فقد حاول استقصاء ما فى لجة البحر
تحييك بالاخلاص في النظام غادة
تعنون عن باعي القصير عن الشعر
فيا رب بالهادي الشفيع وآله
تول امير القطر طولا من العمر
ودمه ملاذا للعباد وملجا
يفيض على الاهلين صيبا من البر
وجدد دواما بالهناء عيده الذي
هو عقده لمنظوم اسمى من الدر
ودم سعده اوج المحامد راقيا
بانجاله الاشبال على هامة الدهر
فلا برحت فوق الرياض بلابل
تبشر بالافواح واليمن واليسر

الشرع العزيز

في هذا الاسبوع زاد مولانا علي الشان حسنة في صحيفة اعماله المبرورة بتقديم فضيلة الاستاذ الاكبر الهمام العلامة الجليل شيخ الشيوخ وطود الرسوخ استاذنا وقدوتنا الشيخ سيدي سالم بوحاجب لمسند الفتيا بالمذهب المالكي الزكي وقد كان ذلك فى موكب حافل انعقد بسراية القصر السعيد حضره آل البيت الكرام والوزراء الفخام وفيه قلد سمو مولانا ابقاه الله شعار تلك الخطة المنيفة لشيخنا المذكور

فتلقى فضيلة الاستاذ هذه الولاية المباركة بعبارات الشكر والدعاء قائلا

بعد حمد الله تعلى والصلاة على نبيه وآله اثني عنان الثناء الى الحضرة العلية التى شرفتني بمنصب الفتيا الشريف ثم ابدي لسيها انى لا اجهل انحطاطى عن هذا المنصب وعجزي عن القيام بواجباته لا سيما فى سن الثمانين وبموجبه كان يترجح عندي ان اتجاسر بالتماس الاقالة لكن لما رايت تصميم مولانا دام علاه تصميما ينبي عن حسن ظنه ومزيد رضاه ومعلوم ان رضى مثله رعاه الله عنوان على رضى الله تعلى مع ما رايت في هذا الاسبوع من ابتهاج الاهالي وثنائهم على جناب مولانا فى تقديم العبد وجدت من مجموع ذلك ما سهل علي القبول راجيا من الله تعلى بلوغ المامول وهو المسئول ان يبارك في انفاس مولانا ويسعد بعزه اعتزاز الشريعة وبنمو عافيته نمو خير البلاد اه

اما فضيلته فهو ابو النجاة الشيخ سالم بن عمر ابن سالم من ذرية الشيخ سيدي شبشوب دفين الساحل وجده الذي ينتمي اليه نسبه هو الشيخ سيدي مهذب دفين عمل صفاقس وكانوا يلقبون بالمهذبين قال في مسامرة الظريف « ان احد الذرية اصيب فى بعض الفتن بضرب على حاجبه فلقب بابي حاجب وجرى هذا اللقب على ابنائه » من بعده وسرى منهم لاعقابهم عآباء صاحب الترجمة وكانت ولادته سنة ١٣٤٤ بارك الله فى عمره وقد كان والده رحمه الله ارخ مولده تفاولا بلفظ « مرشد » وكان هذا الوالد من الفضلاء الاخيار وعنه اخذ الشيخ حمده المناعي علم الفرايض وتعلم الخط كما اخذ عنه الحساب نخبة من افاضل ابناء عصره ومات بالمرض العام سنة ١٢٦٦

وقد نشا صاحب الترجمة نشاة صالحة فاخذ فى حفظ القرآن ببلده واتم حفظه بتونس بكتاب باب المناره وكان قدومه على الحاضرة في الثامنة من عمره وذلك بنية قراءة العلم الشريف فدخل لجامع الزيتونة عام ١٢٥٩ حيث ابتدأ بتجويد القرآن الكريم على الشيخ حسين البارودي ثم تفرغ لقرآة العلم فاخذه على اعلام مهتدين من ايمة الدين كالشيخ محمد معاوية والشيخ محمد بن الخوجه والشيخ احمد عاشور والشيخ محمد الخضار وكان غالب تحصيله على هولاء الاعلام كما اخذ حظا وافرا على الشيخ محمد الشنقيطي والشيخ محمد بن محمود والشيخ احمد بن الطاهر والشيخ محمد بن ملوكة والشيخ محمد بن سلامه والشيخ القبايلي والشيخ الشاذلي بن صالح والشيخ ابراهيم الرياحي وابنه الشيخ الطيب وغيرهم من اعلام القرن الثالث ولما امتلا بالعلم وطابه وكثر فى حلقات دروسه طلابه رغب في المناظرة للتدريس سنة ١٢٦٦ وتولاه سنة ١٢٧٠ وقبل ذلك قدمه الشيخ محمد بيرم الرابع لمشيخة المدرسة المرجانية وارتقى للطبقة الاولى بالتدريس سنة ١٢٨١ وذلك بعد ان تعين عضوا بالمجلس الاكبر اثناء سنة ١٢٧٨ واكتفت به الوزارة في مامورية تفتيش احوال الرعايا بجهات العالة اثر انتصاب المجالس القانونية وكانت اول خطة دولية تولاها هي الكتابة والتحرير بالمجلس البلدي اثر تنظيمه بتونس سنة ١٢٧٥

وفي جمادى الاخيرة ١٢٨٨ توجه كاتبا للمامورية التى سافرت الاستانة برآسة الوزير خير الدين وتعرف يومئذ بالصدر الاعظم محمود نديم باشا والقى لديه قصيدته الشهيرة التي مطلعها

صدارة محمود بها الله قد من
على دولة الاسلام فهي بها تهنى

وقد كان له ايام اقامته بالاستانة حديث يذكر بين اهل العلم من ذلك ان المفاوضة ادته في احدى المناسبات للكلام على وجوب تعلم الجغرافيا للمسلمين فانكر احد علماء الترك ذلك عليه وقال له « في اي كتاب من كتب الفقه رايت ذكر الجغرافيا » فاجابه الشيخ قائلا « وفى اي كتاب من كتب الفقه رايت النهي من تعلمها » ثم اخذ في بيان الوجوه القاضية بتعليم ذلك العلم للمسلمين فى حالتي السلم والحرب حتى افحم صاحبه بحجة البرهان واليقين

ولما توفى القائد نسيم شمامه قابض المالية التونسية سابقا ولاذ باموله الطائلة بايطاليا اثناء سنة ١٢٩٠ ارسلت الدولة الصادقية بعثة رسمية برئاسة الوزير حسين مستشار العلوم والمعارف والنافعة بتونس لتصفية حسابات ذلك القابض الذي نعته بعض المورخين التونسيين « بالناصح الامين » وان لم يثبت نصحه ولا امانته كما اثبته صاحب رسالة القسطاس المستقيم المحررة فى ذلك الموضوع سافر صاحب الترجمة بصفة كاتب لتلك المامورية واقام ببلد القرنه نحو خمس سنين ونصف ثم عاد لتونس والف رحلته الاوروباوية الطافحة بالادب والعلم وياحبذا لو يتفضل جنابه بابرازها لعالم الطبع لاننا لم نقف منها الا على ما انتخبه صاحبنا المرحوم الشيخ محمد السنوسي ونشره باحد تآليفه ولعله الرحلة الحجازية

ولما توفى المرحوم الشيخ علي العفيف تقدم الشيخ سالم عوضه لمشيخة المدرسة المنتصرية وهي المدرسة التي زان فضيلة الشيخ عرصاتها بغرر المسائل وبديع التحريرات في الحديث والفقه الناطقة بها اختامه الرمضانية بدروسه الحديثية كما زان عرصات جامع سبحان الله وفي هذا المقام سمعنا منه ان مجموع اختامه يحتوي على ما يقرب من الخمسين ختما بارك الله في عمره

ولما اعتنت الوزارة الخيرية بتنظيم الكمسيون المالي تقدم صاحب الترجمة لرئاسة الانشاء به واقرته دولة الحماية على خطته مع تقدير فضله حق قدره فكان صاحب الكلمة النافذة والقول المسموع مدة ادارة مسيو دوبيان ومن جاء بعده اما خدماته العلمية فان لها الحظ الاوفر من اعماله وقد قدمنا لك ذكر شيوخه ونزيدك الان ما يزداد به علمك فى هذا الشان حيث كان لنا من المعلومات بهذا الخصوص ما يفيدك ان فضيلته شارك فى تحرير كتاب اقوم المسالك لمعرفة احوال الممالك وكتب شرحا على العاصمية الاصولية كما كتب شرحا نفيسا على البخاري ابتداه من آداب العلم ثم اضاف اليه اختامه المشار اليها وكتب رسالة فى احكام اللحى بطلب من علماء الجزائر كما كتب رسالته المسماة بمرآة الاحوال الى غير ذلك من التآليف والتعاليق والحواشي التى شحن بها صدور الرجال فى دروسه ومجالسه العلمية واخر العهد بمحرراته ما كتبه من التعاليق الفقهية ومن المشاركة فى تدوين مجلة الاحكام التونسية التي ستجود بها حكومتنا المحروسة على اخواننا التونسيين

هذا الشيخ محمد عبده وناهيك بعلمه وفهمه قد صرح لنا « ان فضيلة الشيخ سالم وكذلك فضيلة مولانا شيخ الاسلام ممن يفتخر بهما الاسلام » وهذا الشيخ محمد الشنقيطي الولاتي العالم الصحراوي الذي زار تونس سنة ١٣١٤ قد شهد بمثل ذلك وحلف وهو هو انه لجدير بالاستفادة من بحر علوم شيخنا الزاخر وهذا الشيخ المهدي الوزاني مفتي الديار الفاسية الذي زار حاضرتنا فى ربيع هذا العام قد قبل يد الشيخ يوم مزايلته لتونس وطلب منه الرحلة لفاس ليتبرك به علماؤها ويرتشفوا

من بحر علومه نفع الله بها الى غير ذلك من الحقائق والفضائل والفواضل الناطقة بان هذا الاستاذ عاية من عايات الله تعلى فى حلبتي التحقيق والفهم فولايته الخطة الشرعية التي سيزينها بعلمه وفضله جاءت متوجة لهيكله العلمي الذي قضى فى بنيانه نحو الستين سنة وهذا اجل فخر لكافة التونسيين الذين اجمعوا على تبجيل الشيخ واتحدوا على اعظامه واجلاله

وحق على جريدتنا هذه ان تعلن بهذا الاحساس وتترنم بهذا الشعور وتهلل وجهها لهذه المسرة لما لفضيلة الشيخ من حقوق الاستاذية علينا وعلى اصحابنا موسسي هذه الصحيفة وبما يجمعنا بانجاله الافاضل من روابط الوداد الوثيق والالفة القديمة التي هي ثمرة معاشرة ثلاثين سنة ونخلص له الهناء ونسال من الله ان يديم به النفع عامين

خلال الاسبوع القارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو بريس من متوظفي وزارة الامور الخارجية لتمهيد ميزانية الحكومة التونسية

كما قدم الحاضرة جناب مسيو لوسياني المستعرب الشهير مستشار حكومة الجزائر بقصد زيارة اخيه مسيو لوسياني المترجم بقضوية الصلح بتونس فنهني جنابهما بسلامة القدوم

موت ولي الله

بكرة يوم الجمعة القارط التحق بجوار ربه البركة المزار الولي الصالح والزناد القادح صاحب الكرامات المأثورة الشريف بن الشريف الشيخ سيدي علي بن جابر المشهود له بالولاية والصلاح — مات رضي الله عنه عن نحو ثمانين سنة قضى ربعها الاول في حالة الجذب وبقيتها في الزهد والولاية على ما عرفناه وعرفه الخاصة والعامة ويؤثر ان ارتقاءه في معارج السلوك كان بتلقين من الولي الشيخ سيدي علي محسن رضي الله عنه كان سيدي علي بن جابر فيما ينقل شديد الاحترام للشيخ سيدي محرز بن خلف نفع الله به حتى انه لم يجسر ابدا على الدخول لقسم المدينة لانتسابها لمادها المشهور « بسلطان المدينة » فكان لسان حاله يترجم عن اجلال واي اجلال لنسيل سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه

هذه اخبار نرويها لاولئك الناس المتشبثة قلوبهم باليقين ولا نراها من قبيل حديث خرافة كما يزعم البعض اذ جريدتنا هذه كانت وتبقى قبل كل شيء جريدة اسلامية بحتة لا توثر عليها عوامل الايام كيفما كان الحال حسن الله المآل

عند بلوغ خبر وفاة الشيخ رضي الله عنه للمسامع الملكية صدر الامر الكريم بالاسراع بتجهيزه على الجيب الملوكي بما يليق بجلال ولايته عند الله فاخذ المكلفون بالمقتضيات الملوكية فى تنفيذ ذلك الامر السامي وواصلوا الجد بالحزم الى ان قاموا فوق ما يومل منهم بواجبات الاحتفال لتشييع الجنازة فى مشهد عظيم عديم النظير فحمل نعش الشيخ على الاكف وفوق الاعناق من داره بقوس الحدادين صبيحة يوم السبت وسير به بين خلائق لا تحصى على نهج ابي سعدون فباب السويقة فباب البنات فالدباغة فالقصباء فسوق الترك فسوق العطارين فجامع الزيتونة حيث صلى عليه السادة الاشراف والمشائخ العلماء والخاصة والعامة بصحن باب البهور ثم مشوا به من هنالك لمقبرة الجلاز مارين على الطيبيين فوق البلاط فالصباغين فباب الجزيرة فباب علاوة فالمقبرة

وكان موكب الجنازة محفوفا بقوة من البوليس لحفظ النظام يصحبه جناب شيخ المدينة والامير الالاي السيد محمد بن الشاذلي من طرف المقام الملوكي دام عزه وكان رجال الشرطة ملتفين حول النعش والمشيعون يتبعونه الوفا تلو الوف وامامه مريدو الطرق والذاكرون براياتهم فى عدد لا يقل عن خمسة الاف قاري وذاكر فكان رجال الطريقة الشاذلية متسلسلين جموعا جموعا يتبعهم جموع الطريقة القادرية والسلامية والعيساوية والرحمانية والتجانية واولاد مولاي الطيب والبردجية وجماعة الحزبية وجماعة دلائل الخيرات والحزابة والقراء والخوجات والمؤذنون يؤذنون تبربرا لروحه رضي الله عنه فكان مشهد الجنازة مهيبا رهيبا ياخذ بالمهج والقلوب ولم يحدث بفضل الله ما يشوش البال مع اشتداد الازدحام بالاسواق وبالانهاج الضيقة كالصباغين ولا بالمقبرة حيث تسابق العامة والرعاع لالتماس سجادة الشيخ والتبرك بنعشه نسال الله ان يسكنه اعالي الجنات وان يعيد علينا من فيوضات بركاته آمين

القابور قونيه

يوم الخميس القارط اقلع من مرسى تونس القابور العثماني المسمى قونيه وهو من قابورات التجارة ملك التاجر الشهير بمروته وكرامته وهمته السيد الحاج خالد طنطاوي زاده من اعيان تجار الاستانة اتى بوسق من الحبوب على ذمة المسيو دريفوس من تجار مرسيليا وهو لقيادة المهذب الحازم طاهر بك من القباطين العثمانيين المتخرجين من مدرسة هيبلي البحرية العثمانية يعضده حسن بك حسني القبطان الثاني من اهالي الاستانة وبالمركب نحو العشرين بحريا منهم ماكينجيه ووقاد واحمولة هذا القابور نحو الالفين والخمسمائة طن وقد كان وصوله لمرسانا يوم الجمعة قبل العيد بحيث نشر اعلام الاحتفال بها وقد لاقى من وفود الاهالي خصوصا فى ايام العيد ما دل على اشتياقهم الى رويه العلم الاسلامي خافقا على جواري البحار بهذه الديار ولذلك كان مرموقا بالانظار

وصل لهذا الطرف المحترم الخواجه جورج نقاش وكيل الخواجين ادريس وحداد مخترعي آلة الكتابة العربية بقصد تعميم نفعها وبث فوائدها المادية والادبية فهي ماكنة اشبه شكلا وعملا بماكنة الكتابة الافرنجية سهلة المأخذ توفر على من اقتناها وقتا ثمينا

ليلة الاحد القارط احتفلت جمعية اعانة فقراء التلامذة على الاطعام باحياء ليلة ساهرة بالمغاني والرقص بسراية الشركات الفرنسوية تحت رئاسة اعيان الذوات من الفرنسوية نخص منهم بالذكر رئيس الجمعية المبا ر شارك فيها كثير من ابناء الوطن ليبذل ما جادت به هممهم لهذا المقصد الحسن وقد تفضل سيدنا ابقاه الله صاحب الايادي المبرورة والمآثر المأثورة بارسال مائة فرنك مع من ناب عن جنابه الملوكي الكريم اظهارا لعنايته السامية بهذا المشروع العظيم

جمعية الاوقاف تطلب من مقدمي الاحباس الخاصة ومشائخ الزوايا ان يقدموا جرائد فى الرباعات التي ستسوغ عن العام العربي القابل مستوفاة الافادات اللازمة وان يعجلوا بتقديم ذلك في اقرب وقت كما تطلب من المشائخ والمقدمين الذين قدموا لها سابقا جرائد فيما سيسوغ ان يحضروا بادارة الجمعية لاخذ ارشادات منهم فى ذلك فالمطلوب المبادرة بتقديم الجرائد والتقدم للتفاهم المذكورين حتى لا تتعطل اعمال الاشهار وتتوجه عليهم مسئولية التفريط والتاخير

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان في بتة

يكون معلوما لدى العموم انه ستقع بادارة جمعية الاوقاف بالحاضرة فى ٣١ ديسامبر الجاري على الساعة التاسعة صباحا بتة انزال العقارات الاتى بيانها

حانوت وداموس حبس الشيخ بورمانه نهج احمد باي عدد ٢٦ بصفاقس
القدر المبذول مائة فرنك
ما يلزم وضعه من المصاريف تقريبا قبل المزايدة فرنكات ١٩٠

ثانيا — حانوت وقف السور
الجهة نهج ٧٤ عدد ٩ بصفاقس
القدر المبذول مائة وخمسة وعشرون فرنكا في السنة
ما يلزم وضعه من المصاريف تقريبا قبل المزايدة فرنكات ٢٧٥

ثالثا حانوت وقف الفقراء والمساكين
نهج سوق القماش عدد ٤٢ بصفاقس
القدر المبذول مائة وخمسون فرنكا فى السنة
ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة فرنكات ٣٠٠

رابعا — طاحونة مع كوشة ٣ من ٤ لوقف جامع الزيتونة و ١ من ٤ الباقي للغير
ربض الصفيحة بالقيروان
القدر المبذول ثلاثمائة فرنك وستون فرنكا فى السنة
ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة فرنكات ٥١٠

ومن اراد زيادة الايضاح فليخاطب ادارة جمعية الاوقاف

جمعية احياء الاشجار

قد كنا اخبرنا بتاسيس جمعية تعرف بجمعية احياء الاشجار بهمة رجال الدولة ورؤساء الادارات واعيان المعمرين الغرض منها السعي في تنمية غراسة الاشجار التي لا يخفى ما لها فى تنقية المناخ وخصوبة الارض ونزول الغيث من الآثار لا سيما فى البلاد الجدبة والاوطان العارية بهذه الديار والان اتماما للفائدة نفيد العموم بانه في السادس والعشرين من نوفمبر المنصرم عقدت الجمعية جلسة عمومية بسراية الشركات الفرنسوية تحت رئاسة جناب مسيو هوقون مدير الفلاحة والتجارة رئيسها الوقتي لانتخاب لجان ادارية محلية ومجلس ادارة عام فتشكلت لجنة قسم تونس من

الدكتور براكهاي رئيسا لها — مسيو كانتوكاهية له — مسيو دوسويي كاتبا — مسيو بات امين مال .

قسم قرنبالية — الدكتور مسيو هوسون رئيس — السيد الحاج عمر فنيره كاهية — مسيو هورقيو كاتب — مسيو دوفونتان امين مال

قسم باجة — المسيو فاشو رئيس — المسيو قابي كاهية — السيد الهادي الشاهد كاتب — المسيو الليقرو امين مال

قسم ثالث — السيد محمد الهادي الجيلاني رئيس . السيد عبد السلام قيد كاهية . سي محمد بن صالح الزبدي كاتب . سي علي ابن مصطفى كضوم امين مال .

وحيث لا زالت بقية الاقسام في حيز التنظيم فلا زالت مطالب انخراطها لم تبلغ الى الهيأة الادارية العامة اما هذا المجلس العام فقد تركب من — مسيو جيرو رئيسا

مسيو دوفونترن ومسيو باربون كاهيتين
مسيو الدكتور بروش كاتبا عاما
مسيو ماشا كاتبا ساما معاونا
مسيو رنو امين مال عام

والسيد علي بوشوشه امين مال معاون وكل من السيد البشير صفر . والمسيو سبليا وبويا . وكازيلا وبرجان . والدكتور كرتون وشفار . وافيقدور اعضاء

وفي مساء يوم السبت القارط عقد مجلس الادارة العام جلسة عينت فيها رؤساء الادارات رؤساء شرفيين ورؤساء المصالح التونسية والفرنسوية اعضاء شرفيين

جميع الاولاد يطلعون اسنان

... المعلوم ولكن اغلبهم يصيبهم وجع واضطراب . فاعطوا لاولادكم

SCOTT'S EMULSION

فهذا يبعد عنهم الاضطراب والوجع بوقت لطليع الاسنان

مستحلب سكوت

هو اعظم دواء للاولاد وامراض الاولاد يرجعهم لصحة التامة يحافظهم بها .

اجعلوا ان اولادكم يعرفون ويقوون علىا

مستحلب سكوت



اطلب هذه العلامة على القنينة

وهو موجود عند جميع بياعين الادوية .

24 A.

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE